

السقيفة و فذك

[126] ب أخبرني أبو زيد عمر بن شبه، عن رجاله: أن الشهادة لما تمت قال عثمان،
لعلي (عليه السلام): دونك ابن عمك فأقم عليه الحد، فأمر علي (عليه السلام) ابنه الحسن
(عليه السلام)، فلم يفعل، فقال: يكفيك غيرك، فقال علي (عليه السلام): بل ضعفت ووهنت
وعجزت، قم يا عبد الله بن جعفر فاجلده، فقام فجلده، وعلي (عليه السلام) يعد حتى بلغ
أربعين، فقال له علي (عليه السلام): امسك حسبك، جلد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أربعين،
وجلد أبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكل سنة. ب وحديثي عمر بن شبه، عن عبد الله بن
محمد بن حكيم، عن خالد بن سعيد، قال: وأخبرني بذلك أيضا إبراهيم بن محمد بن أيوب، عن
عبد الله بن مسلم، قالوا جميعا: لما ضرب عثمان الوليد الحد، قال: انك لتضربني اليوم
بشهادة قوم ليقتلنك عاما قابلا. ب حديثي عمر بن شبه، عن عبد الله بن محمد بن حكيم، عن
خالد بن سعيد، وأخبرني أيضا إبراهيم بن محمد بن أيوب، عن عبد الله بن خالد بن سعيد،
زيد الطائي نديما للوليد بن عقبة أيام ولايته الكوفة، فلما شهدوا عليه بالسكر من الخمر
خرج عن الكوفة معزولا، فقال أبو زيد يتذكر أيامه وندامته: من يرى العير لابن أروى على
ظهر المروي حداتهم عجال ناعجات والبيت بيت أبي وهب خلاء تحن فيه الشمال يعرف الجاهل
المضلل أن الدهر فيه النكراء والزلال ليت شعري كذاكم العهد أم كانوا أناسا كمن يزول
فزالوا بعدما تعلمين يا أم عمرو كان فيه عزلنا وجمال ووجوه تودنا مشرقا ونوال إذا أريد
النوال _____ (1) ابن أبي الحديد 17: 234. الاغاني 179: 4. الامامة والسياسة 1: 37. الكامل 3: 1 6 (2) ابن أبي الحديد 17: 234. الاغاني 4: 179. (3) ابن أروى: الوليد بن عقبة، وأروى هي أم عثمان بن عفان